

## تاج العروس من جواهر القاموس

: " القَلِيلُ منه " أَي من الماءِ وكَذَا من اللَّابَنِ يَبْدُقَيَانِ فِي أَسْفَلِ القِرْبَةِ أَو المَزَادَةِ وَهُوَ مِثْلُ الجُرْعَةِ والجَمْعُ أَرُفَاضٌ عَنِ اللّٰحِيَانِيِّ . " وَمَرَّافِضُ الوَادِي " : مَفَاجِرُهُ " حَيْثُ يَرُفِضُ إِلَيْهِ السَّيْلُ " نَقْلَهُ الجَوَاهِرِيُّ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي حَنِيْفَةَ وَنَقْلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ أَيْضًا وَأَنْشَدَ لابْنِ الرَّقَاعِ :

" طَلَّتْ بِحَزْمِ سُبَيْعٍ أَوْ بِمَرِّ فَضِيهِ الشَّيْحِ حَيْثُ تَلَا قَى التَّلَاعُ فَانْسَحَلَا وَقَالَ غَيْرُهُ : المَرُّ فَضٌ : مِنْ مَجَارِي المِيَاهِ وَقَرَّارَاتِهَا قَالَ : " ساقَ إِلَيْهَا ماءَ كُلِّ مَرِّ فَضٍ .

" مُنْتَجِجٌ أَبْكَارِ الغَمَامِ المُخَضِّضِ " وَرَجُلٌ " رُفْضَةٌ : يَأْخُذُ الشَّيْءَ ثُمَّ لَا يَلْبِثُ أَنْ يَدَعَهُ كَمَا فِي الأَسَاسِ . وَفِي الصَّحاحِ : يُقَالُ : " قُبِضَةٌ رُفْضَةٌ كَهُمزةٍ " فِيهِمَا إِذَا كَانَ " يَتَمَسَّكُ بِالشَّيْءِ ثُمَّ " لَا يَلْبِثُ أَنْ " يَدَعَهُ " . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : يُقَالُ : رَاعَ قُبِضَةً رُفْضَةً لِذِي يَقْبِضُ الإِبِلَ وَيَجْمَعُهَا فَإِذَا صَارَتْ إِلَى المَوْضِعِ الَّذِي تُحْبِبُّهُ وَتَهْوَاهُ رَفَضَهَا وَتَرَكَهَا تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَمِثْلُهُ فِي الأَسَاسِ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : " رَفَضَ فِي القِرْبَةِ تَرَعٌ وَفِيهَا قَلِيلًا مِاءٍ " نَقْلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِي النُّوَادِرِ : رَفَضَ " الفَرَسُ " وَنَقَضَ إِذَا " أَدْلَى وَلَمْ يَسْتَحْكِمِ إِزْعَاطُهُ " وَمِثْلُهُ سَيَّأَ وَشَوَّالَ وَأَسَابَ وَأَسَاحَ وَسِيَّحَ . " وَارْفِضَ الدُّمُوعَ : تَرَشَّشُهَا " كَمَا فِي العُيُوبِ . وَعِبَارَةُ الصَّحاحِ : ارْفِضَ الدُّمُوعَ : تَرَشَّشُهَا . وَفِي اللِّسَانِ : ارْفِضَ الدُّمُوعَ ارْفِضَاضًا : سَالَ وَتَفَرَّقَ وَتَتَابَعَ سَيْلَانُهُ وَقَطَرَانُهُ وَقِيلَ : إِذَا انْهَلَّ مُتَفَرِّقًا . الِارْفِضَاضُ " مِنْ الشَّيْءِ : تَفَرَّقَ وَذَهَابَ " . وَكُلُّ مُتَفَرِّقٍ ذَهَابٌ مُرْفِضٌ قَالَه الجَوَاهِرِيُّ وَأَنْشَدَ لِابْنِ قُطَامِيٍّ :

أَخْوَكَ الَّذِي لَا تَمْلِكُ الحِيسَ نَفْسُهُ ... وَتَرَفِضُ عِنْدَ المُحْفِطَاتِ الكِتَائِفُ يَقُولُ : هُوَ الَّذِي إِذَا رَأَى مَطْلُومًا رَقَّ لَكَ وَذَهَبَ حَقْدُهُ " كالتَّرْفِضِ " فِيهِمَا . يُقَالُ : تَرَفِضُ الدُّمُوعَ إِذَا سَالَ وَتَفَرَّقَ . وَتَرَفِضُ الشَّيْءَ : ذَهَبَ مُتَفَرِّقًا . " وَالرَّفِضُ فِي قَوْلِ " عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ " البَاهِلِيُّ :

" إِذَا مَا الْحِجَازَ يَبَاتُ أَعْلَاقُنَ طَنْبِتْ بِمَيْثَاءَ لَا يَأْ لُوكَ رَافِضُهَا  
صَخْرَا : الرَّامِي " وَأَعْلَاقُنَ بِمَعْنَى عَلَّاقُنَ " أَي إِذَا عَلَّاقُنَ  
أَمْتَعَتَهُنَّ بِالشَّجَرِ " هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ : عَلَى الشَّجَرِ لِأَنَّ زَهْنُ  
فِي بِلَادِ شَجَرٍ . طَنْبِتْ أَي مَدَّتْ أَطْنَابَهَا وَ " خَيْمَتْ هِيَ " أَي  
ضَرَبَتْ خَيْمَتَهَا بِمَيْثَاءَ أَي " بِسَهْلَةٍ لَيْسَ نَذَةً . لَا يَأْ لُوكَ : " لَا  
يَسْتَطِيعُكَ " وَرَفِضُهَا أَي " الرَّامِي بِهَا أَنْ يَرْمِي صَخْرَةً  
لِفِقْدَانِهَا " يُرِيدُ أَنْ يَرْمِي فِي أَرْضِ دَمِثَةٍ لَيْسَ نَذَةً كَذَا فِي الْعُيَاقِ  
وَاللَّسَانَ وَالتَّكْمِلَةَ . " وَتَرَفَّضَ " الشَّيْءُ إِذَا " تَكَسَّرَ " كَمَا فِي  
الْعُيَاقِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : ارْفَضَ عَرَقًا أَي جَرَى عَرَقُهُ وَسَالَ :  
وَارْفَضَ جُرْحُهُ : سَالَ قَيْدُهُ وَتَفَرَّقَ . وَارْفَضَ جُرْحُهُ : سَالَ قَيْدُهُ  
وَتَفَرَّقَ . وَارْفَضَ الْوَجَعَ : زَالَ . وَيُقَالُ لَشَرِكِ الطَّرِيقِ إِذَا  
تَفَرَّقَتْ : رَفِضَ بِالْكَسْرِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ :  
" يَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَاحِ انْقِضَاضُ .  
" بِالْعَيْسِ فَوْقَ الشَّرِكِ الرَّفِضُ وَهِيَ أَخَادِيدُ الْجَادَّةِ الْمُتَفَرِّقَةُ  
. وَقِيلَ : هِيَ الْمُرْفُضَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَتَرَفَّضَ الْقَوْمُ  
وَارْفَضُوا : تَفَرَّقُوا . قَالَ اللَّيْثُ . وَالرَّفِضُ كَكِتَابٍ : جَمْعُ رَفِضٍ :  
الْقَطِيعُ مِنَ الطَّيْبَاءِ الْمُتَفَرِّقُ . وَالرَّفِضُ : الْكَسْرُ . وَالرَّفِضُ :  
الطَّرْدُ . وَرَفِضَ الشَّيْءُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا تَحَطَّمَتْ مِنْهُ وَتَفَرَّقَ وَالْجَمْعُ  
أَرْفَاضٌ . قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ سَحَابًا :